

## 5540 - تسديد الرسوم الدراسية بالبطاقة الربوية

### السؤال

أنا قلق جداً بشأن دراستي ، ما شاء الله فأنا أحقق نتائج جيدة جداً والمشكلة هي أنني لا أملك المال الكافي لإتمام دراستي. أنا لست أمريكي ولهذا فلا أحصل على الكثير من المعونات ، سمحوا لي بالدراسة لمدة فصلين بشرط أن أسدد أقساط الدراسة بعد العمل خلال هذا الصيف .

مكتب الشؤون المالية في الجامعة أعطاني مهلة لدفع مصاريف الدراسة \$8000 وإذا لم أستطع أن أسددها فإن تعليمي سيتوقف هنا. أحاول جهدي أن أحصل على عمل خلال الصيف ولكنني لم أحصل عليه بعد وسؤالني هو : إذا لم أستطع أن أحصل على هذا المبلغ خلال 3 أشهر فهل أستطيع استعمال بطاقة الائتمان لدفع مصاريف الدراسة ؟ أعلم بأنني لن أستطيع سداد المبلغ للبنك في الوقت المحدد وأضطر لدفع الربا ، كما أنني خطبت فتاة وقد وافق أهلاها على زواجنا وإذا توقف تعليمي هنا فلن يسمح لي أهلاها بالزواج.أشعر بالحزن من كل هذه الأمور فأرجو أن تخبرني ماذا أفعل في مثل هذه الحالة .

### الإجابة المفصلة

لا يجوز للمسلم أن يعطي الربا مهما كانت الظروف فإن آكل الربا وموكله على خطر عظيم كما في الحديث الصحيح : (أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه وقال : هم سوء )

فهل يسرك أن تدخل تحت صفة من يستحق دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بالطرد من رحمة الله تعالى . إن الخسارة فادحة جداً ولا مقارنة .

ونقطة أخرى وهي أن تعلم أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ، ومن اتقى الله تعالى يوشك الله تعالى أن يغنيه من فضله ويفرج له كربه وييسر له أمره ، والله تعالى يختار لعبد أفضل مما يختار العبد لنفسه ، فاتق الله وتوكل عليه ولا تُعرض نفسك لسخطه ، قال تعالى : (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ) وفقك الله لما يحب ويرضى ويسر أمراك .